

القنوات:	قواعد الفهرسة الأنجلو - أمريكية
المصدر:	عالم الكتاب - الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر
المؤلف الرئيسي:	بول، ميشيل جورمان
مؤلفين آخرين:	عفيفي، إسلام(م.أرض)
المجلد/العدد:	ع46
محاكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1995
الشهر:	أبريل
الصفحات:	34 - 41
رقم MD:	699020
نوع المحتوى:	عروض كتب
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المكتبات والمعلومات ، الفهرسة ، قواعد المعلومات ، عرض وتحليل الكتب
إيضاح:	http://search.mandumah.com/Record/699020

قواعد الفهرسة الانجلو - أمريكية

• قواعد الفهرسة الانجلو - أمريكية / تحرير
ميشيل جورمان، بول و. ونكلر؛ تعريب
محمد فتحى عبد الهادى، نبيله خليفة
جمعه، بسرية عبد الحليم زايد. - ط
مراجعة 1988. القاهرة : الدار المصرية
البنانية 1994. - 556 ص؛ 24 سم.

إسلام عفيفى

المكتبات الأردنية ، والتي مضى على صدورها الآن أكثر من
عشر سنوات حيث صدرت عام 1978 .

ويشير المعربون إلى أن مهمة التعريب كانت ضخمة ،
ولذلك فضلوا أن يقسموا العمل إلى قسمين : القسم الأول خاص
بالوصف ، وهو ما يشتمل عليه هذا المجلد ، أما القسم الثانى
والخاص بالرووس والعناوين المقننة والاحالات ، فضلا عن
الملاحق فإنه سيصدر قريبا فى المجلد الثانى من هذا العمل .
المعرب .

وكانت خطتهم فى التعريب هى الترجمة الدقيقة والكاملة
للقواعد مع الاكتفاء بالأمثلة الأجنبية باللغتين الانجليزية
والفرنسية ، واستبعاد الأمثلة باللغات الأخرى مثل الإيطالية
أو الروسية أو الألمانية ، مع إضافة أمثلة عربية توضح القواعد
مأخوذة فى أغلبها من أعمال حقيقية بقدر الامكان ، والاكتفاء
بالأمثلة الأجنبية فقط فى حالة عدم وجود أمثلة عربية مقابلة
مثل ملفات الكمبيوتر وبعض الحالات فى الموسيقى . وقد تم

تأتى أهمية هذا الكتاب الذى نحن بصدد «قواعد الفهرسة
الأنجلو - أمريكية الطبعة الثانية مراجعة 1988 ، فى أنه يعد
إسهاما مفيدا بالنسبة للدراسين والعاملين فى مجال الفهرسة
فى أقسام المكتبات والمعلومات العربية ، والأساتذة ، ومدرسى
الفهرسة الوصفية ، وللمفهرسين فى المكتبات ومراكز
المعلومات العربية حيث حرص المعربون الدكتور محمد فتحى
عبد الهادى أستاذ المكتبات والمعلومات لجامعتى القاهرة -
والسلطان قابوس ، الدكتورة نبيلة خليفة جمعة أستاذ المكتبات
والمعلومات المساعد «المشارك» بجامعتى القاهرة والملك عبد
العزیز، الدكتورة بسرية عبد الحليم زايد مدرس المكتبات
والمعلومات كلية الآداب - جامعة القاهرة على تعريب هذه
الطبعة من القواعد حتى يوفرها للطلاب وللمفهرسين فى
المكتبات العربية أحدث نص للقواعد ، خاصة وأن هذه الطبعة
المراجعة تحتوى على العديد من الاضافات والتعديلات لما
جاء فى الطبعة الثانية التى تم ترجمتها بواسطة جمعية

الكتب والنشرات والورقات المطبوعة

وعن المجالات التي تغطيها قواعد فصول هذا الكتاب التي تصل عدد فصولها إلى ١٢ فصلا ، حيث تغطي القواعد في هذا الفصل (الثاني) المواد المطبوعة المنفردة والمنشورة بشكل منفصل ، غير المواد الخرائطية (فصل 3) والموسيقى المطبوعة (فصل 5) وتتضمن الكتب ، والنشرات ، والورقات الفردية . أما بالنسبة للمستنسخات المصغرة للنصوص المطبوعة (فصل 11) . وبالنسبة للنصوص المطبوعة الدورية (فصل 12) .

المواد الخرائطية :

تغطي القواعد في هذا الفصل (الثالث) ، الوصف للمواد الخرائطية من كل أنواع . وتتضمن المواد الخرائطية كل المواد التي تمثل الأرض كلها أو جزء منها أو أى كواكب . بما في ذلك الخرائط والتصميمات ثنائية أو ثلاثية الأبعاد ربما فيها خرائط المناطق التخيلية) ؛ والرسومات الجوية والبحرية والسماوية ؛ والأطالس ؛ والكرات الأرضية ؛ وتمثيل المناظر الأرضية بشكل منظور ؛ والصور الفوتوغرافية الجوية لأغراض خرائطية ؛ والمناظر من الأعلى (مناظر من الجو) ؛ والقطاعات إلخ . لا تغطي هذه القواعد بالتفصيل وصف المواد الخرائطية القديمة أو المخطوطة ، ولهذا فإن استخدام مصطلح إضافي بالوصف المادى و / أو استخدام التعليمات المحددة فى فصل 4 ، سوف يقدم وصفا مفصلا بدرجة كافية لفهرس المكتبة العام . أما بالنسبة للمواد التي تقع ضمن تغطية فصول أخرى ولكنها تمثل مواد خرائطية (مثل ، بعض رسومات الحائط ، بعض أوراق اللعب) ، فيرجع للقواعد فى هذا الفصل بالارتباط مع تلك الموجودة فى الفصول المناسبة للوعاء .

المخطوطات

تغطي القواعد العامة فى هذا الفصل (الرابع) وصف المواد المخطوطة (متضمنة تلك المكتوبة على الآلة الكاتبة) من كل الأنواع ، ومتضمنة الكتب المخطوطة ، والأطروحات ، والرسائل ، والخطب ، إلخ والأوراق الرسمية (متضمنة النماذج المطبوعة المتكاملة فى مخطوطة) ، ومجموعات مثل هذه المخطوطات .

أما بالنسبة لمستنسخات المخطوطات المنشورة فى نسخ متعددة (الفصل 2 أو الفصل 4 ، حسبما يتناسب . أما فيما

تقديم الأمثلة العربية على غيرها من الأمثلة ، كما تم تقديم اللغة العربية على غيرها من اللغات وكذلك الحروف الهجائية العربية وذلك فى أكثر من موقع من القواعد .

وعلى أى حال فإن هذه الطبعة المصرية التى قاموا بها هؤلاء رواد المستقبل فى علم المكتبات والمعلومات فى العالم العربى وعلى رأسهم الدكتور محمد فتحى عبد الهادى هى الخطوة الأولى وستلونها خطوات تالية بإذن الله تتضمن المزيد من الأمثلة العربية ، وتتضمن العديد من التعديلات فى القواعد بما يتوافق مع طبيعة تنوع أوعية المعلومات العربية فى الأونة الأخيرة تنوعا كبيرا بين كتب ودوريات ومخطوطات وأفلام ، وأسطوانات ، وشرائح ، ورسومات ، وملفات كومبيوتر .. إلخ حيث تتسم كل نوعية من هذه الأوعية بتنوعات كثيرة فى مفرداتها من حيث البيانات الوصفية ، فلا بد إذن من توافر قواعد كضبط عمل الفهرسة قبل البدء فيها ، وهذه القواعد هى ما تشكل تقنين الفهرسة ، والتقنين هو الأداة الثابتة التى تجعل علم المفهرسين موحدا ودقيقا على مر الزمن ، وهو الأداة التى تؤدى إلى الاتساق والتوحيد والبساطة والدقة فى مداخل الفهرس .

القواعد العامة للوصف

يضم الكتاب ١٣ فصلا ، يبدأ بالفصل الأول الذى يتناول القواعد العامة لمصادر المعلومات وينظم الوصف الذى ينقسم إل بالحقول التالية : العنوان وبيان المسئولية والطبعة والتفصيلات المحددة للمادة (أو نوع المطبوع) والنشر والتوزيع ، إلخ ، الوصف المادى ، السلسلة ، التبصرة ، الترقيمة الموحدة وطرق الإتاحة . وينقسم كل حقل من هذه الحقول بدوره إلى عدد من العناصر . هذه إلى جانب الترقيم ومستويات التفصيل فى الوصف حيث تشكل عناصر الوصف الواردة فى القواعد بهذا الفصل ، وفى الفصول التالية الحد الأقصى للمعلومات . وتحدد هذه القاعدة ثلاث مستويات للوصف ينبغى اتباعه من جانب المكتبات وهيئات الفهرسة الأخرى التى تختار هذا المستوى من الوصف ، ويتوقف اختيار مستوى الوصف على الغرض من الفهرس أو الفهارس التى تنشأ البطاقات من أجلها .

وبالإضافة إلى ذلك يتناول هذا الفصل لغة الوصف وحروف كتابته ، الأخطاء ، علامات الإمالة وعلامات النطق الأخرى ، المواد ذات المصادر الأساسية المتعددة للمعلومات .

الفصل الخامس: «إخوان الصفا»

قوى النفس - وحدة النفس - نظرية المعرفة - السعادة - الفروق الفردية - فضل العلم وصفات المعلم والمتعلم.

الفصل السادس: «ابن سينا»

تعريف النفس - تصنيف القوى النفسية - وحدة النفس الإنسانية القوى النفسية المدركة - التكيف الحسى وظاهرة الحجب - نظرية المعرفة - السعادة - الانفعال - آراء ابن سينا التربوية.

الفصل السابع: «ابن حزم»

النفس والروح والعقل: الأحلام الرؤى - الحب - أنواع المحبة - مراتب المحبة - علامات الحب - نظرية المعرفة - إصلاح الأخلاق ومداومة النفوس - علاج الهم - علاج العجب.

الفصل الثامن: «الغزالي»

تعريف النفس - قوى النفس الدوافع والإنفعالات - الأحلام والرؤى - نظرية المعرفة - السعادة - تعديل السلوك - قبول الأخلاق للتغيير - علاج الكبر - آراء الغزالي التربوية (تربية الصبيان وتأديبهم).

الفصل العاشر: «ابن طفيل»

النفس وقواها - نظرية المعرفة السعادة.

الفصل الحادي عشر: «ابن رشد»

النفس وقواها - نظرية المعرفة.

الفصل الثاني عشر: «فخر الدين الرازي»

طبيعة النفس - قوى النفس - وحدة النفس - نظرية المعرفة - الفروق الفردية في الصفات النفسانية - السعادة - علم الفراسة - العلامات النفسية لأمزجة البدن - العلامات النفسية لأمزجة الدماغ - علاج الأخلاق الذميمة (البخل).

الفصل الثالث عشر: «ابن تيمية»

النفس والروح والعقل - قوى النفس وأحوالها - حاجات الإنسان ودوافعه - علاج أمراض القلوب والوقاية منها «الحسد - العشق».

الفصل الرابع عشر: «ابن قيم الجوزية»

حقيقة النفس - الحواس والإدراك الحسى - العقل - الحاجات والدوافع - الانفعالات والعواطف «الحزن - الخوف - المحبة - الشوق - العشق» - اللذة والألم - النمو - أمراض القلوب - تأديب الأطفال.

ونختتم العرض بوصف أسلوب «الغزالي» في علاج الخلق السيئ وتعديل السلوك، كمثال لإسهامات العلماء المسلمين السابقين.

ووصل الفارابي وابن سينا في دراستهما للأحلام إلى كثير من الحقائق التي سبقوا بها العلماء المحدثين وبخاصة دور الأحلام في إشباع الدوافع والرغبات التي قال بها سيجموند فرويد في العصر الحديث.

وقد سبق بعض العلماء المسلمين السابقين مثل الكندي، وأبى بكر الرازي، ومسكويه، وابن حزم، والغزالي، وفخر الدين الرازي وابن تيمية، وابن قيم الجوزية المعالجين النفسيين المحدثين من أتباع مدرسة العلاج السلوكي المعرفي في تركيز الاهتمام في العلاج النفسي على تغيير أفكار الفرد ومعتقداته السلبية أو الخاطئة، على اعتبار أن سلوك الفرد قائم على أساس أفكاره ومعتقداته.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الكتاب الحالي، بالإضافة إلى كتابين سابقين للمؤلف نفسه وهما: القرآن وعلم النفس والحديث النبوي وعلم النفس، إنما تمدنا بكثير من المفاهيم عن الحياة النفسية في التراث الإسلامي، كما تكون لنا أساساً يمكن أن تقوم عليه دراسات جديدة في علم النفس ذات توجه إسلامي أو نحو علم نفس إسلامي.

يتضمن الكتاب أربعة عشر فصلاً، يحتوي كل فصل على شرح آراء أحد العلماء المسلمين السابقين. ويبدأ المؤلف كل فصل بذكر موجز عن تاريخ حياة كل عالم ومؤلفاته ثم آرائه وإسهاماته.

الفصل الأول: «الكندي»

تعريف النفس - قوى النفس (القوى الحاسة)، القوى المتوسطة، القوى العاملة) - نظرية المعرفة - النوم - علاج الحزن - السعادة.

الفصل الثاني: «أبو بكر الرازي»

النفس - اللذة والألم - إصلاح أخلاق النفس (الحسد العجب، العشق والإلف، دفع الغم).

الفصل الثالث: «الفارابي»

تعريف النفس وما هيئتها - قوى النفس (النفس النباتية، النفس الحيوانية، النفس الناطقة) - وحدة النفس الإنسانية - نظرية المعرفة - السعادة - المنامات وأساليبها - الوحي

الفصل الرابع: «مسكويه»

النفس وقواها (القوة الناطقة - القوة الغضبية - القوة الشهوية) - نظرية المعرفة - الأحلام والرؤيا الصادقة - السعادة - تأديب الأحداث والصبيان - الأمراض النفسية: أسبابها وعلاجها - حفظ صحة النفس - علاج الخوف من الموت - علاج الحزن.

السلوك . فقد استخدمها القرآن الكريم في علاج تعاطي الخمر والربا، إذ لم يحرمها دفعة واحدة، بل تدرج في ذلك، فقام بتغيير الناس منهما بطريقة تدريجية حتى انتهى الأمر بتحريمها تحريماً تاماً.

ولم يستخدم المعالجون السلوكيون المحدثون هذه الطريقة في تعديل السلوك إلا في القرن العشرين، متبعين في ذلك طريقة «التشكيل» التي استخدمها «سكندر» في بحوثه في الإشراف الإجرائي . وتتلخص طريقة «التشكيل» في التكوين التدريجي للإستجابة المطلوب تعلمها عن طريق التعلم التدريجي . وقد اتبع «جوزيف ولبي» هذه الطريقة في علاج الخوف المرتبط بأشياء معينة، وذلك عن طريق تكوين استجابة معارضة للخوف كالإسترخاء لسلسلة متدرجة من الأشياء المشابهة للشيء الأصلي المثير للخوف، ولكنها ترتب في نظام متدرج من أقلها إثارة للخوف إلى أكثرها إثارة له، وبحيث يكون الشيء الأصلي المثير للخوف والمطلوب علاج الفرد من الاسترخاء أثناء تخيل الأدنى في السلسلة حتى يزول الخوف المرتبط به . ثم ينتقل العلاج إلى تعليم المريض الاسترخاء أثناء تخيل الشيء الثاني في السلسلة والذي يثير قدراً أكبر من الخوف.

وهكذا يستمر العلاج بالتخلص التدريجي من الخوف المرتبط بهذه السلسلة المتدرجة من الأشياء المثيرة للخوف حتى ينتهي العلاج إلى التخلص من الخوف المرتبط بالشيء الذي يوجد في قمة هذه السلسلة ، وهو الذي بدأ العلاج أساساً للتخلص منه ●

يصف الغزالي أسلوبه في علاج أمراض القلب (النفس) وصفاً مجملًا فيقول «هو سلوك مسلك المضاد لكل ما تهواه النفس وتميل إليه» ، وقد جمع الله عز وجل ذلك في كتابه العزيز في آية واحدة فقال سبحانه «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى» (١) . فعلاج الخلق ، أو السلوك السيئ هو فعل الخلق أو السلوك الحسن المضاد ، الاستمرار على فعله حتى يصير عادة وطبعاً، وبهذه الطريقة يزول الخلق أو السلوك الحسن.

وإذا كان الخلق السيئ المطلوب علاجه متأصلاً ومستقراً في السلوك ، فإن الغزالي ينصح باتباع طريقة التدرج في علاجه ، وذلك بأن ينقل الفرد من الخلق السيئ إلى خلق آخر أخف منه، ويستمر على هذا النحو حتى يتخلص نهائياً من الخلق السيئ المطلوب علاجه في الأصل ، فمثلاً ، من لم تسمح نفسه بترك الجاه دفعه واحدة ، فليقل إلى جاه أخف منه، ويستمر على هذا النحو حتى يتخلص نهائياً من الجاه، وكذلك متع سائر الأخلاق السيئة ، فإذا رأى مثلاً «شره الطعام» غالباً عليه ألزمه الصوم وتقليل الطعام، ثم يكلفه أن يهيئ الأطعمة اللذيذة ويقدمها إلى غيره ولا يأكل هو منها حتى تقوى بذلك نفسه فيتعود الصبر وينكسر شرهه.

ويلاحظ التشابه الكبير بين أسلوب «الغزالي» في استخدام طريقة التدرج في علاج الخلق السيئ وبين أسلوب «الكندي» (في علاج الحزن) و«أبي بكر الرازي» (في التخلص من الهوى والشهوات) وقد سبق القرآن الكريم كلاً من الكندي والرازي والغزالي في استخدام طريقة التدرج في تعديل